

## تفسير البغوي

سورة الإخلاص .

1 - { قل هو الله أحد } روى أبو العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ :  
انسب لنا ربك فأنزل الله ﷻ تعالى هذه السورة .

وروى أبو ظبيان وأبو صالح عن ابن عباس : [ أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا  
النبي ﷺ فقال عامر : إلام تدعوننا يا محمد ؟ قال : إلى الله ﷻ قال : صفه لنا أمن ذهب هو ؟ أم  
من فضة ؟ أم من حديد ؟ أم من خشب ؟ فنزلت هذه السورة فأهلك الله ﷻ أربد بالصاعقة وعامر بن  
الطفيل بالطاعون ] وقد ذرناه في سورة الرعد .

وقال الضحاك وقتادة ومقاتل : [ جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا : صف لنا  
ربك يا محمد لعلنا نؤمن بك فإن الله ﷻ أنزل نعته في التوراة فأخبرنا من أي شيء هو ؟ وهل  
يأكل ويشرب ؟ ومن يرث منه ؟ فأنزل الله ﷻ هذه السورة ] .

{ قل هو الله أحد } أي واحد ولا فرق بين الواحد والأحد يدل عليه قراءة ابن مسعود : قل

هو الله الواحد